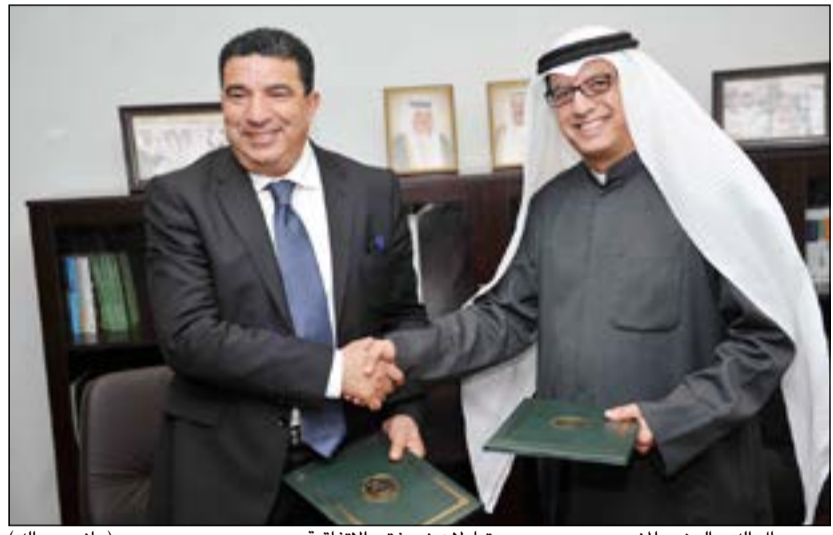


# معهد التخطيط يستضيف المؤتمر الخامس لمراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمشاركة دولية واسعة

## مؤسسات التخطيط تضع خطة متكاملة لتطوير أداء القطاع العام

### معهد التخطيط ووزارة الخدمة المغربية وقعا اتفاقية للتعاون في التدريب والاستشارات



د. بدر مال الله والوزير المغربي محمد مبديع يتبادلان نسختي الاتفاقية (هاني عبدالله)

في هذا المضمار. فالمعهد له حضور متميز في مجال التدريب وكان الحضور المغربي ضعيفا، وتأتي هذه الزيارة والإتفاقية من أجل توسيع مشاركة المغرب مع أشقائه والاستفادة من هذه الخبرات والتجارب الناجحة.

وجاء التوقيع على مذكرة التعاون بين الجانبين بعد انضمام المملكة المغربية لعضوية المعهد العربي للتخطيط، ومشاركته في بداية الشهر الجاري في اجتماع مجلس الأمناء المعهد، وفي هذا السياق أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة بالمملكة المغربية محمد مبديع أن هذه المذكرة، تعد تنويعا لمرحلة مهمة من المباحثات بين الجانبين، كما أنها تأتي في سياق جهود الحكومة المغربية لتطوير أداء القطاع العام ورفع كفاءاته وتكريس المفاهيم الإدارية الحديثة وتبني أفضل الممارسات كالحكومة وغيرها، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن أوجه التعاون ستشتمل قيام المعهد العربي للتخطيط بتقديم الاستشارات الفنية والمؤسسية للقطاعات الوزارية، وكذلك تنظيم ورش عمل وحلقات نقاشية متخصصة وتبادل الخبرات.

#### تعزيز كفاءة القطاع العام

من جهته، قال مدير عام المعهد العربي للتخطيط د. بدر مال الله إن عضوية المملكة المغربية في المعهد ستتيح للأجهزة والمؤسسات المغربية زيادة استفادتها من الخدمات المتخصصة التي يقدمها المعهد العربي للتخطيط في مجال التدريب وبناء القدرات، والاستشارات الفنية المتخصصة والدعم المؤسسي وهو ما ستنم ترجمته في برامج تنفيذية وأنشطة إنمائية. وأكد د. مال الله على أهمية الدور الذي تقوم به المملكة المغربية في دعم العمل العربي المشترك. وأوضح أن الظروف التي مرت بها بعض دول المنطقة خلال السنوات الماضية ومدى الحاجة إلى خلق فرص عمل جديدة، أثبتت أهمية تعزيز كفاءة القطاع العام وضرورة السعي إلى رفع قدرات العاملين فيه، مضيفا أن هذا الواقع لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال اعتماد برامج متكاملة للتدريب والتطوير تتبنى أفضل الممارسات والمعايير وتنطلق من احتياجات المؤسسات المعنية بالتنمية.



د. مال الله مستقبلا الوزير مبديع والوفد المرافق



د. عادل الوقيان ملقيا كلمته (محمد خلوصي)

المؤتمر الخامس للشبكات العربية ليكتسب أهمية كبيرة في وقتنا، إذ أنه يشكل فرصة حقيقية أمام المؤسسات المتخصصة والمعنية بتطوير القدرات البشرية لتفعيل دورها والمساهمة في تنمية القدرات الوطنية.

وفي الوقت الذي أثنى فيه د. مال الله على الدور الذي تؤديه شبكة المعاهد ومراكز التدريب الحكومية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، طالب بأن تكون مختلف المؤسسات العربية المشتركة على مستوى التحديات وأن تواكب التحولات الحاصلة، ولفت إلى أن المعهد العربي حرص منذ نحو عامين على تطوير أهدافه وأليات عمله، كما عمل على الارتقاء بخدماته ذات الطابع التعملي بما ينسجم مع متطلبات العمل الإنمائي العربي في كافة مجالاته.

#### معهد كل العرب

وفي كلمة لضيف شرف المؤتمر، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة، الذي بدأ حديثه متقدما بالشكر للكويت لاستضافتها أنشطة المؤتمر، واصفا المعهد العربي للتخطيط بـ «معهد كل العرب»، الذي يعد في الوقت نفسه من أهم المؤسسات العربية المشتركة ونموذجا للمؤسسات الراقية والتي «كان لي شرف المشاركة في مجلس أمنائها عندما كنت وزيرا للمالية في الجمهورية اللبنانية». وشدد الرئيس السنيورة على أهمية المؤتمر في تحسين قدرات معاهد التدريب في القطاع الحكومي والتدريب في كافة المجالات، وتكريس ثقافة الأداء والتميز في صفوف الجيل الجديد من الموظفين والقياديين في الدولة مشيرا إلى أن أهمية معاهد التدريب تكمن في التعبير عن اهتمام القيادة السياسية ببناء المؤسسات من خلال تعزيز قدرات الموظفين، وتشجيعه على اكتساب المهارات. ولفت إلى أهمية توقيت هذا المؤتمر في ظل المتغيرات التي تشهدها بعض دول المنطقة، والتي تطرح تساؤلات عدة حول صفات الحكم الأساسية التي تلتمح إليها الشعوب، وما يشكله من فرصة للبحث العبد من المواضيع المرتبطة بالإصلاحات البنوية، مشيرا إلى أن العالم العربي يمر بفترة انتقالية تاريخية وشديدة الخطورة ستحدد معالم ومستقبل منطقتنا وعلاقتنا مع جوارنا ومع العالم لعقود قادمة.

ودعا الرئيس السنيورة إلى ضرورة مواجهة مشكلة بناء الدولة العصرية، والتحول نحو أشكال جديدة من الديمقراطية وصون الحريات، وضرورة معالجة علاقة الدين بالدولة والمسائل المتعلقة بمخاوف الأقليات وعلاقتهم بالمجتمع وبالذولة، هذا بالإضافة إلى ضرورة التعامل بحكمة مع التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية.



متحدثو مؤتمر شبكة المعاهد ومراكز التدريب الحكومية في المنطقة (Giff.Mena) دبدر مال الله ولياء بساط وأنيس أرسية



تكريم رئيس وزراء لبنان الأسبق فؤاد السنيورة

نظرا للأمل المعقودة على هذه الشبكة في المستقبل ودورها المتوقع في مجال التدريب وتعزيز القدرات البشرية، وأعادت أرسية التأكيد على أن الحكومة الفرنسية ستواصل دعمها لكافة المبادرات البناءة.

#### التجربة المغربية

وفي كلمته، تطرق الوزير محمد مبديع إلى ورشة العمل التي أطلقتها المملكة المغربية لإعادة تأهيل المؤسسات وتطوير الاقتصاد وذلك تبني مفاهيم الحكم الرشيد بالإضافة إلى تحديث الجهاز الإداري وعصرنته وتنمية الاستثمارات بما يضمن تحقيق انطلاقة اقتصادية واجتماعية حقيقية، مشيرا إلى أن هذه التوجهات أصبحت خيارا استراتيجيا بما يعزز يقود إلى القول إن هذه الإجراءات ساهمت في خلق مشكلة جديدة بدلا من تقديم الحلول للمشاكل الموجودة، خصوصا أن زيادة المهام الموكلة للقطاع الحكومي لم يقابلها زيادة في الإمكانيات والقدرات البشرية والفنية والمالية اللازمة. وأوضح د. الوقيان أن النجاح في تطوير رأس المال البشري في القطاع العام وتحسين الأداء يحتاج إلى تعاون ودعم ومساندة مالية وفنية من مؤسسات التدريب في القطاع الخاص ومؤسسات التدريب الإقليمية والمؤسسات المناحة، ويحتاج كذلك إلى سعي عربي مستمر لرسم السياسات اللازمة والاستفادة من التجارب والممارسات الناجحة.

#### فرنسا والدعم المطلق

من ناحية أخرى، شهدت أنشطة المؤتمر كلمة لرئيسة وكالة التعاون التقني الدولي التابعة لوزارة الاقتصاد والمال الفرنسيين أنيس أرسية والتي شددت على أهمية تبادل الآراء بين مختلف المؤسسات المعنية بشؤون التدريب بما يعزز خبراتها ويرتقي بكفاءتها، مشيرة إلى أن الحكومة الفرنسية وعت أهمية الدور الذي تلعبه الشبكة وحرصت على دعمها من خلال وكالة التعاون التقني الدولي الفرنسية (ADETEF)،

#### أميرة عزازم

نظم المعهد العربي للتخطيط، بالتعاون مع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المالية اللبنانية، المؤتمر السنوي الخامس لشبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (Giff-Mena). تحت عنوان «الدولة وقدراتها البشرية: تحدي البناء في أزمنة التغيير»، وذلك بحضور شخصيات عربية ووزراء من بينهم رئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيورة بصفته ضيف شرف المؤتمر، ووزير الخدمة العمومية وتحديث الإدارة في المملكة المغربية محمد مبديع، وأكثر من 100 مشارك من رؤساء مجالس إدارات ومدراء عامين وكبار المسؤولين في المعاهد ومراكز التدريب وخبراء ومتخصصين من مختلف المؤسسات الحكومية والجامعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

#### تحسين الخدمات العامة

بداية، تحدثت مديرة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لمياء والجمهورية اللبنانية لمياء بساط، مشيرة إلى التطور الذي شهدته شبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية Giff-Mena، منذ انطلاقتها قبل نحو سبع سنوات في بيروت، إذ كانت تضم آنذاك ممثلين عن 5 دول من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيما أصبحت تضم اليوم ممثلين عن 17 دولة من الخليج والمحيط، بالإضافة إلى حضور ممثلين عن فرنسا وإسبانيا وبحضور تركيا لأول مرة، في حين ارتفع عدد المنظمات الإقليمية والدولية إلى عشر منظمات، مشيرة إلى أن هذه الأرقام تعكس مدى الانفتاح والتكامل الذي يمكن أن تحققه تجربة التعاون بين دول الجنوب وذلك رغم التحديات التي تواجه دول المنطقة ومعاهد التدريب بشكل خاص، لافتة إلى أن الإقليم والخدمات العامة وتنمية رأس المال البشري وصولا إلى اعتماد معايير الجدارة في التوظيف، تأتي ضمن أولويات المؤتمر.

#### حجم التحديات

ثم تحدث أمين عام المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في الكويت د.عادل الوقيان ممثلا عن وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ورئيس مجلس أمناء المعهد العربي للتخطيط هند الصبيح، قائلًا: إن دول المنطقة شهدت منذ بداية الألفية عدة تطورات اقتصادية واجتماعية، كان أهمها الأزمة المالية العالمية في العام 2008 والتطورات السياسية التي شهدتها بعض الدول العربية والتي كان لها تداعيات اقتصادية واجتماعية ما ضاعف من حجم التحديات، وقد

#### د. الوقيان: الاعتماد

#### على القطاع

#### الحكومي في

#### خلق فرص عمل

#### يلقي بظلاله على

#### الميزانية العامة

#### مال الله: دول

#### المنطقة تواجه

#### تحديات 40 عاما

#### من سوء الإدارة

#### الإنمائية

#### بساط: ضرورة وضع

#### المعاهد ومراكز

#### التدريب على

#### قائمة اهتمامات

#### الصناديق العربية

#### والمؤسسات

#### المانحة

#### السنيرة: الإسراع

#### في التعامل

#### مع التحديات

#### الاقتصادية

#### والاجتماعية

22272748 - 22272749

**مصنع الهاجري للفيبرجلاس**

يقدم للعلاء الكرام الجديد من أعمال الفيبرجلاس والبولي إثين

- خزانات منزلة الحرارة - منظومة تصفية - مملعة للتصليب - باليهات - ديكرات - عزل - برك - مفلان - شاليهات - برادات - أحواض سباحة

جميع منتجات الفيبرجلاس

برادة الجرة

من 100 إلى 5000 جالون

10 سنوات ضمان

التصنيف: 22912320  
الصفحة: 2406666-6  
البريد الإلكتروني: 99051000

**الحماية الأكيدة لبيتك**

مكافحة جميع أنواع الحشرات

خدمة خاصة لمكافحة حشرة الأرضة

المعالجة

Morex Pest Control

كلين رايت

2481 4900 - 9955 4383

**خزانات الزامل**

الرواد في تحسين الجودة العالمية

خصم خاص من السعودية

بمناسبة حلول العام الجديد 2014

حتى نهاية شهر فبراير

حاصل على شهادة الأيزو TUV GERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

حولي ت / 65811747 - 22612900 - 22612900

**خزانات رعة**

سائل من الخدمات الجانية

خزانات مياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

فقه منتج كويتي

الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البولي إثيلين التقي، مصنع في الصين المتخصصة والجودة فون وصيولات، أحجام مختلفة من 100 إلى 5000 جالون، كفالة عشرون عاما.

24839403 - 24839403 - 24839403 - 24839403